

الأصول في النحو

فتقولُ : قُشَّيْعِرُ وطُؤْمَيْئِن وخَوْرِنُقُ مثل : فَدَوَكْسٍ وِبَرْدَرَايَا بُرَيْرِدرُ تحذفُ الزوائدَ حتَّى تصيرَ على مثالِ (فُعْيعِلِ) وإنَّ عَوْضَتَ قَلتَ : بُرَيْرِدرُ وحُؤْيَلِيَّ لأنَّ الياءَ فيهما ليستَ للتأنيثِ ولكنها بمنزلةِ ياءِ درِّحايةٍ .

التاسعُ : تحقيرُ ما أَوَّلُهُ أَلِفُ الوصلِ وفيهِ زيادةُ مِنْ بناتِ الأربعةِ : .

وذلكَ احرْجَامُ تقولُ : حُرَّيْجِمُ تحذفُ الألفَ والنونَ حتَّى يصيرَ ما بقيَ على مثالِ : فُعْيعِلِ ومثلهُ الإطمئنانُ والإسْلِقَاءُ .

العاشرُ : ما كُسِّرَ عليهِ الواحدُ للجمعِ : .

كُلُّ بناءٍ لأَدْنَى العددِ فتحقيقهُ جائزُ وهو على أربعةِ أبنيةٍ : أَفْعُلُ وَأَفْعَالُ وَأَفْعَلَةٌ وفِعْلاءُ وذلكَ قولُهُ في أَكَلَبٍ : أَكَلَبُ وفي أَجْمَالٍ : أَجْمَالُ وفي أَجْرِبَةٍ أَجْرِبَةٌ وفي غِلَامةٍ : غُلَيْمَةٌ وفي وَلَيدةٍ : وَلَيدةٌ فإنَّ حَقْرَتَ ما بُنِيَ للكثيرِ وددتهُ إلى بناءِ أَقَلِّ العددِ تقولُ في تصغيرِ : دُورِ أَدَيْرُ تردُّءُ إلى أَدْنَى العددِ فإنَّ لم تفعلْ تحقرها على الواحدِ وأَلْحَقْ تاءَ الجمعِ فإنَّ حَقْرَتَ مَرَّأبَدَ وَقَنَادِيلَ قَلتَ : قُنَيْدِيلَاتُ ومُرَّيَدَاتُ ودَرَاهِمُ دُرَّيْهَمَاتُ وفَرْتِيَانُ وفُتَيْيَّةٌ تردُّهُ إلى فَرْتِيَةٍ وإنَّ شَتَّتَ قَلتُ : فُتَيْيَّوْنَ والواوُ والنونُ بمنزلةِ الألفِ والتاءِ وفُقَرَاءُ فُقَيْرُونُ فإنَّ كانَ الإسمُ قد كُسِّرَ على واحدِهِ المستعملِ في الكلامِ فتحقيقهُ على واحدِهِ المستعملِ تقولُ في ظروفٍ جَمْعُ ظَرِيفٍ : ظُرَّيْفُونُ وفي السُّمَّحَاءِ : سَمَّيْحُونُ وفي شُعْرَاءَ شَوْيَعْرُونُ تردُّهُ إلى سَمَّحٍ وظَرِيفٍ وشَاعِرٍ فَإِذَا جَاءَ جَمْعُ لم يستعملْ واحدُهُ حَقَّرَ على القياسِ نحو :

عَبَادِيدُ تقولُ : عَبِيدِيدُونَ لأنَّهُ جَمْعُ